

٤ رباعية المُحبطات التي سيعالجها منهاج الإسلام | الحلقة 3 |

سلسلة التحرر من اليأس وصناعة القوة النفسية

حازم صلاح أبو اسماعيل

انا الحقيقة اريدهم ان تتذكروا معي امورا لو سمحتم افضلوا فاكرینها واستحضروها طول ما احنا بنتكلم لانه مش هنقدر في كل خطوة نرجع اليها. لازم انتم تكونوا فاكرینها اولا ان هذه الاحباطات لها رباعية رباعية. يعني اربع عناصر كما ذكرت لكم في اللقاء -

00:00:00

آ في اللقاء الماضي لها رباعية اربع عناصر فاتكة وقاتللة انواع في احباطات فكرية وفي احباطات نفسية وفي احباطات مادية وفي احباطات اه خاصة يعني يعني الاحباطات انواع متعددة -

00:00:24

فمثلاً الفكر ما انا لو استطعت اني اصيّب الفكرة هو قع اللي قدامي لانه تغيير الفكر ده اساس لتغيير السلوك هو انا بشتغل للإسلام قوي ليه مؤمن بالله قوي وباشتغل بشدة ليه ؟ لاني عارف ان الاسلام صح وصواب -

00:00:46

ولا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. لا سبيل فانا عندي ثقة لو اصبت هذه الفكرة سهام فكرية من الشك من الريبة من من التردد خلاص يقع اللي قدامي يقع تماما يقع فورا -

00:01:10

ولكنني اذا حققت قوة الفكرة وقوه الثقة وقوه العزيمة عليها. قوه اليقين بها انا محتاج طاقة ايمانية ضخمة لتحملني لانه في ناس كتير فكرتهم عن الاسلام صحيحة وممتازة ولكن ليست عندهم طاقة ايمان تحملهم ولا تحمل فكرتهم فتلقيهم قاعددين واقعين -

00:01:38

لانه المسألة مش بالمخ مش بالعقل. المسألة بالمخ بالعقل اهلا وسهلا ولكنها تحتاج انهار الطاقة الروحية اي لذلك اذا انا اصبت الناس في ايمانهم وفي طاقتهم النفسية وخلتهم نفسيا غير واثقين في انفسهم واصبتهم -

00:02:07

بمصابيب نفسية واحباطات نفسية يقعوا وخلاص طيب افرض انسان فكرته واثق منها وطاقة الروحية قوية ولكن الخبطات نازلة عليه زي الصواعق. اخطب واضرب وكسر لحد ما وخلاص هو كانت فكرته سليمة وطاقة سليمة لكن تلقى من -

00:02:28

من المصائب ما جعله ينحط ويقع ولذلك لابد في منهاج مواجهة الاحباطات ايضا كما واجه احباطات الفكر وكما واجه احباطات النفس يواجه احباطات خطيرة اللي هي المصائب اللي بتقع انا فكرتي صحيحة وطاقي الحمد لله يا مولانا -

00:02:53

بقرأ في اليوم تلات اجزاء اتلوا ثلاثة اجزاء من القرآن ومن فضل الله اصوم يوما وافطر يوما او بصوم الاثنين والخميس. ومن فضل الله ما فيش صلاة الا في المسجد. ومن فضل الله ومن فضل الله حاجة جميلة جدا -

00:03:17

لكن برغم قوة الفكرة وقوه الطاقة الروحية العبادية كل ما اصحي الصبح الباقي مصيبة ابني حصل له كزا زوجتي حصل لها كزا البيت حصل له كزا فلسطين حصل لها كزا كسوف وحصل لها كزا الشيشان حصل لها كزا. مصر حصل فيها كزا. تونس حصل فيها كزا. وفرنسا حصل كزا للمسلمين. وانا -

00:03:32

مش قادر اعمل حاجة الخبطات الشديدة كان لابد لمنهاج الاسلام ان يراعي الفكر والطاقة النفسية ومواجهة هذه الصدمات ثم انا لو فكرتي سليمة ونفسيني سليمة ومستعد اواجه العقبات. تبقى نقطة رابعة. وهي ان افرض انا حي وقوي وطاقي النفسية ضخمة -

00:03:54

وكل حاجة هفضل بقى ملح على ناره ساخن ولا طب اعمل ايه؟ الطريق لازم يبين لي ما هو انا عندي قوه وعايز اجري ادينبي بقى

مضمار اديني اه تراك زي ما بيسموه اجري فيه - 00:04:15

انما انا عندي طاقة نفسية هائلة وانت حابسني في اوضة فمش قادر اجري مش عارف اين الطريق لذلك منهج الاسلام اللي هتكلم مع حضراتكم فيه في مواجهة الاحباطات يراعي هذه الرباعية. يراعي احبطات الفكر - 00:04:32

والاحباطات النفسية والاحباطات المترتبة على المصائب المنهمة كالصواعق على المسلمين والاحباطات المتمثلة في عدم وجود الطريق. احفظوا هذه الرباعية طول ما احنا بنتكلم لانه يا اخوانى نحن لا نكلم الناس بان يحبوا الله خلاص ولا يحبوا الاسلام وخلاص هذا ركن ركين لكن على بصيرة - 00:04:50

هذه كلمة الاسلام. كلمة الاسلام قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. يعني ليست البصيرة عند الشيخ بينما المريد فقد فاقد البصيرة. ليست البصيرة عند النبي - 00:05:20

انما الاتباع يفقدون البصيرة ليست البصيرة عند الشيخ المعلم بينما التلاميذ يفقدون البصيرة لا على بصيرة انا ومن اتبعني. احنا الاثنين البصيرة منهج. البصيرة مش يعني واحد نايم بالليل شاف - 00:05:40

رؤيه فصحي يقول حي الله اكبر لا البصيرة منهج البصيرة علم البصيرة قرآن البصيرة دين. البصيرة دين. ولذلك احنا لاما هنتكلم عن منهج الاسلام في مواجهة الاحباطات لا نتكلم عن - 00:06:00

المنهج الاسلامي في مواجهة الاحباطات بوصفه منهجا آآآ دروشة ولكن احنا بنلاحظ خريطة الاحباطات التي اشرت لحضراتكم اليها في الاسبوع الماضي انها هذه الرباعية وارجوكم ارجوكم لا تنسوا هذا ولا تهملوه. اكتبوه في ورقة كده لوحدها مستقلة خليها جنبكم - 00:06:20

ان واحد اثنين ثلاثة اربعة لانه واحنا بنتكلم لابد ان تفهموا احنا بنتكلم عن ايه. الذي سوف يتولى معالجتكم من الاحباطات واحياء النفوس والتثبيت على الايمان وزرع الامل وزرع هو القرآن نفسه. القرآن الذي هو كلام الله. لا ليس كلام النبي - 00:06:44

ليس كلام النبي الذي اوحى اليه معناه وتكلمه بلفظه. لا كلام الله مباشرة صلى الله على سيدنا محمد كلام الله مباشرة. فقال القرآن ان هذا القرآن يهدى للتي هي اقوم. الله ذكر في وحي القرآن انه يوحى اليه من القرآن ما نوثاه - 00:07:12

ثبتوا به فؤادك وجاءك في هذه الحق القرآن هو الذي سوف يتولى طريقة التثبيت. يبقى دي اول حاجة فعلا يبقى اذا هذا الكتاب فيه المنهج الذي ان اتبعته سوف تنتهي الاحباطات. اه يبقى انا اذا لاني اجنبي على القرآن ما بقراهوش كثير يا ربى - 00:07:36

ان قومي اخذوا هذا القرآن مهجورا اللي القرآن اصبح بعيد عننا. اصبحنا فريسة. استفردت بنا الاحباطات ولكن اذا ما رجعنا الى القرآن انقذنا وجاء بعد ذلك ان الله سبحانه وتعالى بذاته العلية سبحانه وتعالى هو الذي سيتولى تثبيت المؤمنين - 00:08:00

يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويقول الله تعالى اذ هم الطائفتين منكم ان تفشل طائفتين من المؤمنين ان تفشل والله ولهموا. والله ولهموا هو الذي ثبتهما وقد - 00:08:25

وشكى او اوشكتا على الانجراف والزلل يتزحلقوا كما نقول بالتعبير العامي وكذلك ذكر القرآن الكريم عن الله سبحانه وتعالى كلمة عظيمة جدا. انه انه يقول للنبي عليه الصلاة والسلام ولو لا انتى - 00:08:45

تبتكاك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. يعني انت لم تركن ولم تقارب الركون اليك لتثبيت الله لك. يبقى اذا القرآن سيتولى التثبيت والاحياء. والله سيتولى التثبيت والاحياء - 00:09:05

وطاعتكم ايها المؤمنين انت فاكرين انه كونك بتصللي وبتعبد ربنا وبتذكرة الله وبتدعوا الله وتصومه لله وتتوكل على الله ده تفتكر انه يكون هكذا والله يضيعه. فقال الله تعالى حتى هذه الطاعات وما كان الله ليضيع ايمانكم - 00:09:25

الله بالناس لرؤوف رحيم. ايمانكم هذا مثبت. يقول تعالى وان تصرروا وتتقوا تتقوا. شايف التقوى لله لا يضركم كيدهم شيئا اطمئنوا اذا اصبحت المسألة ان القرآن شخصيا يتولى التثبيت والاحياء وان الله سبحانه بذاته يتولى التثبيت - 00:09:45

الاحياء وان الطاعة والايمان الذي حصلتموه في صدوركم جدير بان يتولى التثبيت والاحياء وفوق هذا كله او مع هذا كله وتبعا لهذا كله رسول الله نور الله قائم فيكم واعلموا ان فيكم رسول الله. واعلموا ان فيكم رسول الله واعلموا ان فيكم رسول - 00:10:09

الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن ولكن المنهج ما هو بقى يقول استجيبوا لله وللرسول اذا ادعاكם لما يحييكم يحييكم او من كان ميتا فاحييـناه - [00:10:35](#)

وهكذا طبعا يا ريتني كان عندنا وقت طويل نتكلم عن وسيلة القرآن في الاحياء والثبـيت وعن وسيلة النبي في الاحياء والثبـيت وفي وسيلة آآ الله عز وجل سبحانه في الاحياء والثبـيت وعن وسيلة - [00:10:53](#)

الطاعات والايمان والتقوى في الاحياء والثبـيت. لكن انا انا مرتبط بخط لابد ان ابلغه مش هنقدر نتكلم لغاية يوم القيمة وحسبي ابني قد اشرت لكم فقط مش هنقدر نتكلم لغاية يوم القيمة في هذا الامر يعني انا احنا نسأل الله عز وجل الا نكـف حتى يوم القيمة حتى يتوفـانا الله عن ذكر الحق - [00:11:14](#) والدعوة اليه - [00:11:38](#)